Distr.
GENERAL

A/37/367
30 July 1982
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

الدورة السابعة والثلاثون
البندان ٢٠و٣٥ من جدول الأعمال المؤقت*

الحالة في كمبوتشيا

مسألة السلم والاستقرار والتعاون في جنوب شرقي آسيا

رسالة مؤرخة في ٢٩ تموز/يوليه ١٩٨٢ وموجهة الى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لفييت نام لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرسل اليكم طيه تقرير وكالة أنباء فييت نام المؤرخ في ٢٢ تموز/يوليه ١٩٨٢ عن نتيجة الزيارة التي قام بها وزير خارجيتنا السيد نغوين كوثاك الى جمهورية سنغافورة في الفترة من ١٨ الى ٢٠ تموز/يوليه ١٩٨٢ ، وأرجو من سعادتكم التكرم بالعمل على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البندين ٢٠ و ٣٥ من جدول الأعمال المؤقت .

(توقيع) نغوين نغوك دونغ
السفير
القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة
الدائمة لجمهورية فييت نام
الاشتراكية لدى الأمم المتحدة

* A/37/150 .

../..

Digitized by UNOG Library

مرفـــق

مقابلة مع وزير الخارجية نغوين كو ثاك حول نتيجة زيارته لسنغافورة

هانوى ، وكالة أنباء فييت نام ٢٢ تموز/يوليه ـ أجرت وكالة أنباء فييت نام المقابلة التالية مع نغوين كو ثاك ، وزير خارجية جمهورية فييت نام الاشتراكية حول نتيجة زيارته لجمهورية سنغافورة في الفترة من ١٨ الى ٢٠ تموز/يوليه ١٩٨٢ .

السؤال ١ :

هلا تفضلم بالتحدث الينا عن نتيجة زيارتكم لسنغافورة ؟

الجـواب :

أجريت محادثات مع نائب رئيس الوزراء راجاراتنام ومع وزير الخارجية دهانابالان . واتفق الجانبان على أن من المصلحة المشتركة جعل جنوب شرقي آسيا منطقة سلم واستقرار وتعـــاون . الا أن الجانبين يختلفان بشأن سبب التوتر في المنطقة وطريقة حله . ويحتفظ كل جانب بوجهـة نظره . ومع ذلك رأى الجانبان أن تبادل الآراء فيما بينهما كان صريحا ومفيدا ، فقد فهم كـــل منهما موقف الآخـر فهما أفضل ، واتفقا على مواصلة الحوار ، وقبل وزير الخارجية دهانابـــالان دعوتي اياه لزيارة فييت نام .

السؤال ٢ :

تحدثت صحافـة سنغافورة عن " تهديد فييتنامي لبلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا " ، ما هي الحقيقة في ذلك ؟

الجواب :

قالوا ان امكانية تطبيع العلاقات بين الصين وفييت نام تستهدف تهديد رابطة أمم جنـوب شرقي آسيا ، وقالوا أيضا أن فييت نام تهدد باتخاذ تدابير انتقامية ضد دول رابطة أمم جنـــوب شرقي آسيا .

وهذا تشويه تام . ففي محادثاتنا طالبت سنغافورة بتسوية " مشكلة كمبوتشيا " أولا ، أى بوجوب انسحاب جميع القوات الفييتنامية من كمبوتشيا عملا بقرار الأمم المتحدة . وقالت أيضـــا أن رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ستتعاون مع الهند الصينية بعد حل مشكلة كمبوتشيا بغية احتـــواء الصين ، وأوضحت أن فييت نام ستعيد جميع قواتها من كمبوتشيا حالما توقف الصين تهديدهـــا .

../..

Digitized by UNOG Library

وقلت لهم أيضا اننا نريد الصداقة والتعاون معهم ، واننا نحترم تضامن بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، ونأمل في أن تحترم هي أيضا تضامن بلدان الهند الصينية .

وهمّهم هو اخراج القوات الفييتنامية من كمبوتشيا . وهمّ بلدان الهند الصينية هو انها ٥ التهديد الصيني . ونحن نولي همّهم انتباهنا ، ولذا يجب عليهم أيضا أن يأخذوا همّنا في اعتبارهم . وأبلغتهم أن الحالة قد تتطور وفقا للاحتمالات الخمسة التالية :

١ - أن تواصل الصين ، بالتواطؤ مع الولايات المتحدة وبلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا التصدى لبلدان الهند الصينية ، كما تواصل بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا سياستها الحالية المتمثلة في مواجهة بلدان الهند الصينية ؛

٢ - أن تحسّن بلدان الهند الصينية وبلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا والصين العلاقات بينها ؛

٣ - أن تشن الصين ، بالتواطؤ مع الولايات المتحدة ورابطة أمم جنوب شرقي آسيا حربا واسعة النطاق ضد بلدان الهند الصينية الثلاثة ؛

٤ - أن تحسّن بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا وبلدان الهند الصينية العلاقات بينها بينما تواصل الصين التصدى لبلدان الهند الصينية ؛

٥ - أن تحسّن الصين وبلدان الهند الصينية العلاقات بينها بينما تواصل رابطة أمم جنوب شرقي آسيا سياستها العدوانية ازاء الهند الصينية .

وأوضحت اننا نكافح من أجل الاحتمال الثاني ، ونحاول الاستفادة الى أقصى حد من الجانب الايجابي ، والحدّ من الجانب السلبي للاحتمالين الرابع والخامس ، ولكننا في الوقت نفسه عازمون على مواجهة أسوأ الاحتمالات . وقد شوّهت صحافة سنغافورة حديثي قائلة ان ذكر الاحتمال الخامس هو تهديد موجّه ضدهم . والحقيقة ان هذا الأمر ليس جديدا . فقد تحدثنا مرارا وعلانية عن الاحتمالات الثلاثة الأولى ، وهي اننا بينما نقاوم حرب التخريب الصينية المتعددة الوجوه ، نكافح دائما من أجل استعادة السلم والاستقرار في جنوب شرقي آسيا ، ونحن في الوقت نفسه مستعدون لمواجهة حرب عدوانية واسعة النطاق يمكن أن تشنها الصين . ويستند الاحتمالان الرابع والخامس الى مقترحات المؤتمرات المتتابعة لوزراء خارجية بلدان الهند الصينية الثلاثة . ومنذ أوائل السنة الماضية اقترحنا أن تعقد بلدان الهند الصينية وبلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا مؤتمرا اقليميا لحل المسائل المتصلة بالسلم والاستقرار في جنوب شرقي آسيا .

واقترحنا أيضا أن توقّع الصين وبلدان الهند الصينية على معاهدات عدم اعتداء وعدم تدخل في الشؤون الداخلية لبعضها البعض . وستؤدى استجابة رابطة أمم جنوب شرقي آسيا الى الاحتمال الرابع واستجابة الصين الى الاحتمال الخامس . وخلال السنوات القليلة الماضية بذلنا قصارى جهدنا للتفاوض على وقف لاطلاق النار وتطبيع العلاقات بين الجانبين ، هذه هي

Digitized by UNOG Library

سياستنا ، وليس هذا تخويفا . وان النظر في مختلف الامكانيات والاحتمالات يتيح لنا اختيارات أكثر لمواجهة كل الاحتمالات . ولا يستطيع أن يفسر هذا على انه تهديد من جانبنا الا " ذوو الحساسية المفرطة " .

وقلت أيضا للجانب السنغافوري ان الأعمال العدائية التي ترتكبها بلدان الرابطة والصين ضد بلدان الهند الصينية ، ودعمها لزمرة بول بوت ، واقامتها ما يسمى بـ " حكومة ائتلافية " مؤلفة من رجعيي خمير ضد الشعب الكمبوتشي ، سيكون سابقة خطيرة للبلدان للتدخل في الشؤون الداخلية لغيرها .

وأثناء السنوات الثلاث الماضية ، حذّرت فييت نام ، ولاوس ، وكمبوتشيا ، مرارا وتكرارا تايلند والبلدان الأخرى الأعضاء في الرابطة بأنه بعد أن اشتركت في الحرب العدوانية الامريكية ضد بلدان الهند الصينية الثلاثة ، فانه ينبغي لها أن توقف الآن أعمالها العدائية ضد بلدان الهند الصينية وتدخّلها في الشؤون الداخلية لكمبوتشيا وبلدان الهند الصينية بصفة عامة . اننا لدينا الحق في اتخاذ تدابير الدفاع عن النفس ضد ما ترتكبه من أعمال . غير اننا أثناء السنوات الثلاث الماضية ، لم نستخدم هذا الحق بعد ، كما لا نريد أن نستخدمه في المستقبل ، ولكن اذا استمرت في أعمالها العدائية وواصلت التدخل في الشؤون الداخلية لبلدان الهند الصينية ، فسنضطر حينئذ الى اعادة النظر في موقفنا تجاهها .

السؤال ٣ :

هل لكم أن تعلّقوا على ادعاء سنغافورة وبعض بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا بأن فييت نام خلفت بوعد قدّمه رئيس الوزراء فام فان دونغ في عام ١٩٧٨ بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى ، وبأنه بسبب فقدان الثقة في فييت نام فانه ينبغي لها أن تعمل على استعادة هذه الثقة بين بلدان الرابطة ؟

الجواب :

صرّح رئيس الوزراء فام فان دونغ أثناء زيارته لبلدان جنوب شرقي آسيا في عام ١٩٧٨ أن سياسة فييت نام تقوم على احترام استقلال وسيادة البلدان الأخرى وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى . هذه هي سياستنا التي دأبنا على اتباعها . وبلدان الرابطة هي وحدها التي نسيت انه ما من بلد يتمتع بحق الدفاع عن النفس عندما يرد على قوات بول بوت ، شأنها في ذلك شأن الاتحاد السوفياتي ، والولايات المتحدة ، وفرنسا التي مارست حقها عندما حاربت ضد الفاشيين الألمان وقادت قواتها حتى برلين .

../..

Digitized by UNOG Library

وفيما يتعلق بمسألة الثقة ، فان على بلدان الرابطة ، لا على فييت نام ، أن تستعيدها ، لأن بلدان الرابطة اشتركت طوال عقود عديدة في الماضي في الحرب العدوانية الأمريكية ضد بلدان الهند الصينية ، وانها الآن تتواطأ مع الصين في التصدى لبلدان الهند الصينية . ولم تقدم فييت نام ولاوس وكمبوتشيا حتى الآن على أى عمل يمكن أن يفسر بأنه عمل عدائي ضد الرابطة .

وسياستنا هي أن نكون مستعدين للتعاون مع بلدان الرابطة من أجل أن نجعل منطقة جنوب شرقي آسيا منطقة سلم واستقرار وتعاون . واذا لم يمكن تحقيق هذه الرغبة بسرعة ، فمن الضرورى أن نتحرك خطوة خطوة . واذا لم يمكن تسوية الخلافات بين عشية وضحاها ، فينبغي أن نطرحها جانبا مؤقتا وألا نسمح لها بأن تعرقل جهودنا الرامية الى اقامة علاقات ثنائية أقوى في ميادين أخرى .

- - - - -

Digitized by UNOG Library